المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 11-11-2006 العـــدد : 1931
الصفحـات : 69 المسلسل : 53

ملف صحفي

الأمير عبدالعزيز بن ماجد:

مدينة المعرفة الاقتصادية توفر (20) ألف وظيفة جديدة

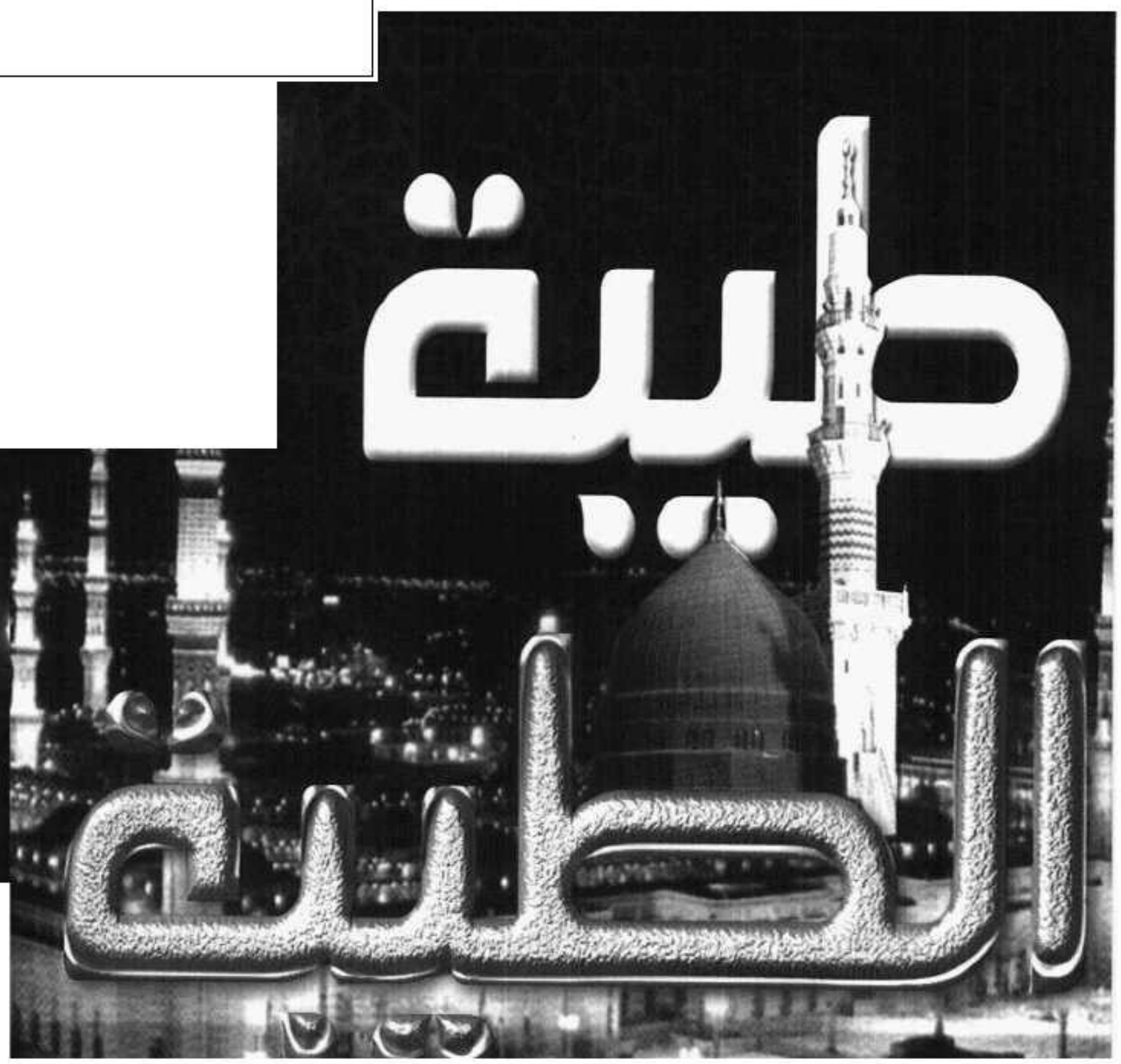

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 11-11-2006 العـــدد : 1931
الصفحـات : 69 المسلسل : 53

مركز إشعاع عالمي

مقال

د. لؤى بن بكر الطيار

تحظى منطقة المدينة المنورة باهتمام كبير من قبل حكومتنا الرشيدة.. والمتابع لمسيرة التنمية في هذه المنطقة يدرك مدى حجم التطور في شتى المجالات باعتبارها مركز إشعاع عالمياً ومدينة جمعت بين الروحانية والتجارة في آن واحد.

ويتمثل ذلك في المميزات النسبية التالية:-

- مكانة المسجد النبوي الشريف.
- قرب المدينة من مناجم الذهب وينبع الصناعية.
- السياحة الدينية وذلك لوجود كثير من المواقع الأثرية الإسلامية الجاذبة.
- الموقع الجغرافي المتميز.
- وجود منتجات زراعية ذات قيمة دينية (التمور- النعناع).

ما سبق يستوجب تهيئة هذه المقومات والأماكن وفتح المجال للسياحة لزيارتها من خارج وداخل المملكة إضافة إلى استثمار الميزة الروحية للمدينة المنورة فيما يخص العلاج والاستشفاء في بناء صروح طبية متميزة يمكنها أن تكون مصدراً أساسياً للدخل من خلال السياحة العلاجية مستفيدة من تدفق ملايين الزوار والمعتمرين والحجاج إلى المدينة المنورة.

وبنظرة متفحصة نرى أن المدينة المنورة تخطو نحو تحقيق هذه الغايات من خلال الدعم اللا محدود من قبل ولاة الأمر من خلال البنى التحتية والتطوير الدائم للخدمات، وفتح الباب أمام المستثمرين؛ حيث تضاعف حجم الاستثمارات أربع مرات لعام ١٤٢٥هـ مقارنة بعام ١٤٢٤هـ ويبلغ حجم الاستثمارات نحو ١٢٠ مشروعاً عام ١٤٢٦ هـ حوالي ٤,٥١٩ مليار ريال توزعت على عدد من القطاعات الاقتصادية.

ولعل الإضافة الحقيقية التي أحتفى بها الجميع تتمثل في إطلاق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمشروع مدينة المعرفة الاقتصادية لتكون أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار وباعتبارها رافداً من روافد مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه ومعلماً حضارياً لخدمة سكان وزوار المدينة المنورة، بالإضافة إلى إطلاق العديد من المشاريع العملاقة التي من المقرر لها أن تغير وجه الحياه في طيبة الطيبة.

---

* الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة